

## الفصل الثاني

### الدراسات والبحوث المرتبطة

اتفق معظم علماء التربية الرياضية وعلم النفس على أن المهارات الحركية الأساسية يبدأ الطفل في اكتسابها منذ سنواته الأولى حتى سن ١٢ سنة ونظرا لتنوعها وتعدد هياكلها وتباينها ، منها ما يرتبط بالجسم كلة او جزء منه ، ومنها ما يؤدي من الحركة او من الثبات . كما ان هناك اتفاق تام على ان تلك المهارات الطبيعية الاساسية تعتبر اساسا لكثير من المهارات والانشطة . لذلك فهي هامة وجوهرية للطفل ، حيث اظهرت الدراسات والبحوث التي اهتمت بالطفل أن تمتع الفرد بالفاعلية يعتمد على قدرته في التصرف والحاجة الى التشجيع وفهم البيئة التي حوله والقدرة على استخدامها بصورة أفضل . كما أنه يحتاج لفهم الآخرين حتى يستطيع أن يعيش بينهم . ( ٩٦ : ٢٢٠ )

ويرى أحمد أمين أن الطفل لا يستطيع مهما بلغت درجة نضجة أن يتعلم مهارة من مهارات لعبة قبل ان يتعلم المهارات الاساسية الطبيعية الضرورية لجميع الانشطة الرياضية . وايضا المهارات الاساسية لنوع النشاط الذي سيتخصص فيه . ( ٢ : ٣٤٣ )

ويرى سعد جلال أن اللعب هو اعداد للطفل ومران له على حياته المستقبلية . ( ٥ : ١٩٥ )

كما يرى ويرلارد اولسون Werlard Olson أن الاطفال يحتاجون الى الانشطة الحركية التي تثير دوافعهم للنمو الحركي والوظيفي من خلال الغرض التي تتيحها لهم بيئتهم الثقافية . ( ٢٦ : ١٧٠ )

ويرى فايث Fait أن الاطفال لديهم القدرة على الابتكار وحب الاستطلاع بالبحث عن سببية ما يجدونه ؟ - كيف - ولماذا - كما أن لديهم القدرة على مزاولة الانشطة الحركية باستخدام اجزاء الجسم المختلفة كما في ( الوثب ، الخطو ، الحجل ، النط ، الرمي ) ( ٥١ : ٤٠ )

ويرى جلاهيو Gallahue أنه في السنوات الاخيرة ازداد بصورة ملحوظة الاهتمام بنمو الطفل الحركي حيث أصبح نشاط الطفل ليس فقط مجرد لعب بل أصبح مجالاً لخبرات تعليمية ، وأن الانشطة الحركية الاساسية تهتم بتطوير القدرات الحركية الاولى في مجال الحركات الانتقالية

مثل الجرى والمشى ، والتزحلق ، والخطو حجلا ، والجرى وثبا ، والنط ، والوثب ،  
والرمى ، والمسك ، والركل ، والتنطيط ، والتوازن المتحرك ، حيث يعتبر جلا هيو  
هذه الحركات اساسية لجميع الانشطة الرياضية . ( ٦٤ : ٩٠٣ )

وتتشكل حياة الطفل من خلال الحركات المختلفة التى يشارك فيها فى محاولة  
لفهم قوانين اللعب وطرق الاداء . ويذكر بيوتشر Bucher وثاكستون  
Thaxton أن الطفل فى الاسرة يعتبر تلميذا فى الفصل ثم عضوا فى فريق أو عضوا  
فى مجموعات عديدة . ففى هذه المجالات يكون له أدوار مختلفة تتطلب منه أن يجمعها  
فى تناسق يناسبه . ( ٤٧ : ٧٠ )

ويذكر كتاب Knapp أنه ليس من السهل وصف اقبال الاطفال على  
النشاط البدنى من خلال الاعداد المختلفة ، ولكن ايضا بالنضج الحركى والبيئة المحيطة  
بالطفل . ( ٧٧ : ٧٩ )

اما من حيث قابلية الاطفال الطبيعية للحركة فقد أظهرت البحوث ( بوت Bott  
وآخرون ) أن الاطفال يحتاجون للحركة كحاجتهم للاكل والنوم . وقد وضعت بعض  
المدارس فى جداولها دروس تسمى " العمل الرشيق على الارض " كما أن هناك من  
المعلمين من يختار اسلوب العمل الحركى الحر لاعطاء الدروس حتى يتيح للطفل فرصة  
الخلق والابتكار .

وقد قسم بعض العلماء مثل بيوتشر Bucher ( ٤٤ ) ومك آدمز Mcadams  
ودرسون Dodson ( ٨٢ ) وسكير Schurr ( ١٠٧ ) ومحمد صبحى حسانين ( ٢١ )  
وآرنيهم Arnheim ويستولز Pestoles ( ٣١ ) ونبييلة منصور ( ١١ ) المهارات  
الى :

( ١ ) مهارات اساسية تشتمل على : المشى Walking ، الجرى Runing  
الوثب Jumping ، الحجل Hopping ، التزحلق Sliding  
الوثب جريا Galloping ، الخطو والحجل بالتبادل Skipping ، الجرى  
والوثب على قدم واحدة Leaping .

- ٢) مهارات تؤدي من الثبات مثل : الثني Bending ، المد Stretching ،
- السحب Pulling ، الدفع Pushing ، الرفع Lifting ،
- المرجحة Swinging ، الدوران Turning ، الوقوف Standing ،
- اللوى Twisting ، التعلق Hanging

- ٣) مهارات تؤدي باليدين مثل : الرمي من اسفل Underhand Throwing ،
- الرمي من اعلى Over hand throwing ، المسك Catching ،
- الضرب بأداة Striking with an impement ، التنطيط Bouncing ،

وهناك تصنيفات أخرى عديدة للمهارات الحركية الأساسية وضعها أنارينو Annarino

وكويل Cowel ، وهازلتون Hazelton ( ٢٩ ) وأمين انور

الخولى ، واسامه كامل راتب ( ٣ ) وديور Dauer ، وبانقرازى Panagrazi

وسكير Schurr ( ٨٢ ) وبيوتشر Bucher ( ٤٤ ) وآرنهيم

Arnheim ( ٣١ ) ومحمد صبحى حسانين ( ٢١ ) ومنها ايضا

التصنيف الذى اتخذ كدليل للعوامل الافتراضية لهذا البحث والمعروض فى الفصل

الثالث صفحة رقم ( ٢٦ ) .

والمهارة هي " قدرة الفرد على القيام بعمل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة ( ٥ ) .

ويذكر جلاهيو Gallahue وميدورس Meadors ( ٦٤ ) أن المهارة

اما لعمل يظهر نتيجة للنضج مثل المشى والجري والحجل وأفعال أخرى من هذا القبيل

فى مراحلها الأولية وهذه الافعال تعرف ايضا بأنها أنشطة او مهارات اولية ومهارات

اساسية . او قد تشير الى حركة او عمل يهدف الى اداء بعض النماذج الحركية او قد

تكون تكتيكية تتطلب اداء فعل او مجموعة افعال لتحقيق هدف واضح او عدة اهداف كما

فى مسابقات الرمي والوثب فى العاب القوى .

يذكر واييتنج Whiting ( ١٢٣ ) فى تصنيفه للمهارة بأنها خليط من

الجوانب الشفهية والعقلية والادراكية والاجتماعية والحركية .

فالسلك الماهر يوصف بقلة الجهد والاتقان والانسيابية ، وهذا ما يفرق بين المهارات الاساسية والحركات الاساسية ، حيث أن الحركات الاساسية فطرية تؤدى بصورة عاممة طبيعية وليس للتعلم دور بارز فيها ، وهذا ما يؤكد عليه كل من جلاهيو Gallahue ، وميدورس Meadors ( ٦٤ ) ، وسليمان حجر ( ٧ ) .

وقد اجرى بارو Barrow ومكجى McGee ( ٣٥ ) خطوة عملية للقياس فى التربية الرياضية باستخدام اختبار بارو للقدرة الحركية بغرض قياس المهارات الحركية الاساسية بهدف تصنيفها وتوجيهها .

ويذكر بارو ومكجى أن الوثب العريض من الثبات الغرض منه قياس القدرة اولا ثم الرشاقة والسرعة والقوه . وجرى الزجراج الغرض منه قياس الرشاقة اولا والسرعة ثانياً باستخدام قوائم او كرات . واذا لم تتوفر يمكن استخدام الكراسى .

ويضيف ديكاسون Dickason ( ٥٨ ) حول التطور الحركى على الملاعب فى الولايات المتحدة الامريكية بأن ذكر ان نساء مدينة بوسطن وعمال مجتمع نيويورك يعتقدون بشدة فى انهم اذا أثروا تطور الطفل فى سن مبكرة فأن ذلك يساعده على النمو يتوازن اجتماعى مقبول وبناء من خلال خبرات يكتسبها فى الملعب حيث يكون الملعب مناسباً والاهداف واضحة .

ويرى رارك Rarick ( ١٠٢ ) أن تطور النمو الحركى يعتبر مجال دراسة تخصصية حيث انه يدور عن التعلم والسلوك لفهم طبيعة النمو البشرى وتطوره وتأثير العوامل البيئية على ذلك . ويرى أن التدرج المنتظم فى القدرات الحركية الاولية كالزحف والحبو والوقوف والمشى من تغيرات السلوك التى يمكن ملاحظتها فى التطور كالثوب الطويل من الثبات . ويرى الملاحظون أن مهارة الوثب تعتبر من المهارات الفطرية توضع لبناتها الاولى منذ الولادة الى ان يكتمل نمو الجهاز العصبى المركزى والذى يساهم فى النمو والتطور فى عمليات التحكم . كما ان الجرى يعتبر نشاط طبيعى لكنه لا ينتظم الا بعد سن الخامسة والسادسة . وقد اوضح أن اداء الانشطة البدنية التى تعتمد اساساً على عناصر القوة والقدرة تكون أكثر ارتباطاً بالعمر الزمنى عنها من حجم الجسم ، وفى ذلك يذكر أنه اذا اختيرت عينة لسرعة الجرى وقورن شكل الجسم بمراحل العمر فأن دور السن على اختلاف الاداء سيكون أكبر عن دور الطول .

ويضيف رارك Rarick أن الملاحظون يلخصون أن السن تحمل معها النضج للميكافزمية العصبية ، وأن النمو يحمل في طياته زيادة حجم الجسم وتهذيب المهارات الحركية وزيادة القدرات العقلية .

بينما يذكر بنت Bennett ( ٣٧ ) أن التخطيط للانشطة الحركية يعتبر واحدا من اهم عناصر التعلم وزيادة الخبرة في النشاط البدني وحب الاستطلاع مما يساعد على النمو والتطور . ويضيف أن الاطفال يحتاجون لخبرات في العديده من الحركات لان الحركة وسيلة الطفل في محاولة عدم الاعتماد على غيره في الحياة ، علاوة على أن الخبرة تمده بالاستمتاع والرضا والقدرة على الابتكار . ثم يأتي دور المعلم اذ عليه تقويم العمل باستخدام اختبارات القدرات الحركية على اسس ومستوى انجاز الطفل للمهارات الحركية الاساسية التي تشتمل على المشي ، والجري ، والحجل ، ومركب من هذه المهارات كالجري وثبا والتزحلق والنط والخطو وثبا . ومن مهارات الثبات الثني والمد . والمهارات اليدويه كالرمي والمسك والضرب والتنطيط والدرجحة .

ومن مؤشرات التربية الرياضية اليوم يذكر لابون Labon ان البناء الحركي من أكثر التركيبات ذات التأثير الفعال في الوقت الحاضر اذ حللها الى عناصر المساحة Space والزمن Time والجهد effort والانسيابية

ويرى جونسون ( ٧٤ ) ان برنامج التربية الرياضية يجب ان يكون محدد للاطفال ، وهو من أحد الاستراتيجيات الهامة للتعلم وجو التعلم ، وأنه فريد لكل فرد ، ثم انه خليط من التعلم الفردي والتعلم الانساني . ويشير الى ان البرنامج المحدد يتتبع التلميذ للعمل بمستوى قدرته الممكنة الى جانب التمتع بالرضى والاهتمام والمشاركة .

ويذكر ان هناك خمس كلمات ( LS 5 ) تعتبر أولية في تدريس

خبرة التلميذ في تعلمه الفردي وهي : -

الحب	Love	، الاستماع	Listen	، المستوى
	Level	، الحدود	Limit	، التعلم
Learning				

- أجرى مانيل Meinel دراسة باستخدام الطريقة الطولية على مجموعة من الاطفال من بداية العام الثانى حتى العام السادس وقد توصل الى النتائج التالية : -  
( ١ ) تطور مهارة المشى :

بعد أن يتقن الطفل المشى بمساعدة الاشخاص و الادوات ، يتطور به النمو الى المشى العادى ( الحر ) فى حوالى بداية العام الثانى ، وفى البداية يستطيع الطفل ان يمشى من ٢ - ٥ خطوات ويكون معرضا لفقد توازنه بعد خطوه وبعد حوالى اسبوعين يستطيع الطفل ان يقطع مسافات أطول ( حوالى ٢٠ خطوة ) ويستطيع خلالها أن يقوم بتغيير اتجاهه وتكون اليدين أثناء المشى مرتفعة قليلا للمساعدة فى حفظ التوازن فى حالة اختلاله . وبعد حوالى شهر يستطيع المشى بسهولة ويتمكن من حسن أطرافه العليا فى عمل آخر أثناء المشى مثل حمل بعض الادوات أو الاشياء من مكان لآخر .

( ٢ ) تطور مهارتى الصعود والهبوط : -

يقوم الطفل فى عامه الثانى بالصعود والهبوط بخطوات جانبية وذلك بالاستناد باليدين على سياج السلم أو الحائط ويعقب كل خطوة برهة انتظار ثم يتمكن بعد ذلك من الصعود والهبوط ، ويلاحظ أن الطفل يقوم فى حالة الصعود برفع قدمه الى أعلا أكثر من اللازم وفى حالة الهبوط يتحسس بقدمه المكان الذى سيضعها فيه ويهبط الطفل أكثر حذرا أو خوفا من الصعود .

وبعد ذلك يقوم الطفل بمحاولة الصعود والهبوط العادى وذلك بالمساعدة بمسكه من أحد ذراعيه ، وفى منتصف العام الثالث يتمكن الطفل من الصعود والهبوط بمفرده .

٣ ) تطور مهارة التسلق من وضع الحبو وأثناء عملية الحبو :-

يقع عبء كبير على الذراعين اذ أنهما يقومان بسحب الجسم مما يجعل مهارة التسلق أصعب من مجرد الحبو والزحف وذلك نظرا لزيادة ثقل الجسم عن قوة الذراعين .  
يقوم الطفل في عامه الثاني بالمحاولات الاولى للتسلق ويتمكن بذلك من التغلب على بعض الصعوبات التي تصادفه ، وفي بداية العام الثالث يتمكن الطفل بسهولة من التسلق الى اعلا والى اسفل ومن اتقان تسلق بعض المواقع التي لا يزيد ارتفاعها عن ارتفاع الوسط .

٤ ) تطور مهارة الجرى :-

يستطيع الطفل في عامه الثاني من اتقان المشى السريع الذي يصبح بمثابة مرحلة تمهيدية لمهارة الجرى وتبدأ المحاولات الاولى لمهارة الجرى فسي منتصف العام الثاني وتتميز بضآلة حجم مرحلة الطيران ، وفي نهاية تلك المرحلة يصبح في مقدور الطفل الجرى بدرجة توافقية جيدة ويتمكن من حسن استخدامه لحركات اليدين أثناء الجرى .

٥ ) تطور مهارة الوثب :-

يقوم الطفل في حوالي العام الثاني بمحاولات الوثب الى اسفل من ارتفاع بسيط جدا ويكون الهبوط مع فتح القدين والقيام بحجلة او أكثر الى الامام ويتطور النمو يستطيع الطفل الوثب من ارتفاع من ارتفاع أكبر ويكون الهبوط مع ثني الركبتين ويعقب ذلك برهة انتظار وفي حوالي العام الثالث يستطيع الطفل الوثب من وضع الوقوف على الارض على المواقع المنخفضة .

٦ ) تطور مهارة الرمي :-

يقوم الطفل في بداية العام الثاني بمحاولات برمي بعض الاشياء الصغيرة ( كرة صغيرة مثلا ) الى اسفل ويتتبعها بنظره .

بعد ذلك يتمكن من تحديد اتجاه الرمي مع عدم تحكمه في توقيت الرمية اذ تقوم اليد بترك الكرة مبكرا أو تتأخر بعض الشيء ولا يقوم الطفل بعملية الرمي مباشرة بل تكون هناك برهة انتظار بين المرحلة الابتدائية للرمي ( وضع الاستعداد للرمي ) وبين المرحلة الاصلية للرمي ( لحظة اطلاق الكرة من اليد ) وتتميز الرمية بقوتها في العام الثالث ولو ان انتقال الحركة من الجذع الى اليد الرامية لا تكون بدرجة متقنة . ويستطيع الطفل في الفترة من ٤ - ٥ سنوات ان يرمى على هدف كبير على بعد حوالي ٢ متر مع ملاحظة محاذاة الهدف لارتفاع رأس الطفل . وفي نهاية العام الخامس يستطيع الطفل أن يتقن دقة الرمي على الهدف يبعد حوالي ٥ متر ويرمي الاولاد لمسافة أبعد وبدقة أكثر من البنات .

#### ( ٧ ) تطور مهارة اللقف :-

يقوم الطفل في نهاية العام الثاني بمحاولة لقف كرة كبيرة عندما يطلب منه ذلك ، ويكون وضع الاستعداد بالنسبة للقف مع مد الذراعين اماما وتشير راحتا اليد الى أعلا ومن هذا الوضع يقوم بثني الذراعين تجاه الجسم لمحاولة لقف الكرة وضمها الى صدره ولا يستطيع الطفل توقع طريق الكرة . وفي حوالي العام الثالث يحاول الطفل أثناء اللقف مقابلة الرمية باليدين في الوضع الصحيح العادي ولكن يلاحظ أن اليدين تبعدان عن بعضهما بما يزيد عن محيط الكرة وبذلك يستطيع الطفل لقف الكرة أثناء طيرانها في الهواء متجهة نحوه ثم يقوم بضمها الى صدره .

في العام الرابع يستطيع الطفل من التحرك في مختلف الاتجاهات لمحاولة لقف الكرة في أثناء انحرافها نحو الجانبين او في حالة انخفاضها أو ارتفاعها .

في العام الخامس تبدأ ظهور مهارة اللقف الصحيح بدون حاجة الطفل لضم الكرة الى صدره بعد لقفها .

#### ( ٨ ) الحركات المركبة من الجرى والوثب :-

تتأسس درجة اتقان جميع الحركات المركبة من اكثر من مهارة

حركية على درجة اتقان الطفل لكل من مهارة على حده ، ففي نهاية العام الثالث تبدأ محاولات الطفل الاولى للجري ثم الوثب ويقوم الطفل في البداية بالجري ثم التوقف قبل اجراء عملية الوثب .

يتمكن طفل الرابعة من الربط بين مهاراتي الجري والوثب ويظهر التناسق والارتباط الواضح بين الجري والوثب ان يستطيع الطفل من حسن استخدام السرعة المكتسبة من الجري في الوثب . ويستطيع الطفل بعد ذلك من تخطى ارتفاع ٢٠ سم وفي نهاية هذه المرحلة يمتلك معظم الاطفال درجة توافقية جيدة للمهارة المركبة من الجري والوثب . ( ٦ : ١١٤ - ١٢٢ )

— أجرى ستلجمان Stelgelman دراسة بغرض معرفة الاداء الحركسى والعلاقات الاجتماعية بين أطفال سن ٣ - ٦ سنوات وتكونت العينة من ٢٠١ طفلا تم اختبارهم في أربعة عشر مهارة حركية . وانتهت الدراسة الى النتائج التالية : —

- أن السرعة والقوة والتوافق متغيرات ثابتة في المهارة الحركية .
- أظهر التحليل الاحصائي ان اطفال سن ٥ - ٦ سنوات الافضل فى المهارات الحركية هم أفضل اجتماعيا عن زملائهم الاقل مهارة خاصة - بالنسبة للبنين ، وأن التطور الحركى له فوائد اجتماعية تماما مثل الفوائد الحركية للاطفال خاصة لذوى القدرات الضعيفة . ( ١٢٤ : ٢٤ )

— قام محمود Mahmoud بدراسة بهدف معرفة تأثير التعليم والممارسة على نماذج الرمي باليد من أعلا للاطفال ، ومعرفة العلاقة بين مسافة الرمي وبعض المتغيرات الكيناميكية وبعض القياسات الجسمية .

وكانت عينة الدراسة ٣٠ طفل ( ١٥ ولدا ، ١٥ بنتا ) من ثلاثة مراكز تتراوح اعمارهم ما بين ( ٤٥ الى ٧٥ شهرا ) أجريت عليهم القياسات الجسمية ( الطول - الوزن - طول العضد والساعد والكف ) وكانت أداة الرمي كرة تنس بأستخدام نموذج الرمي من أعلى .

ودلت نتائج الدراسة على ان هناك تغيير دال في قدرة الرمي وأن هناك علاقة دالة بين مسافة الرمي والجنس والطول وطول الذراع . ( ٨١ : ٤٠ )

— قام توماس Tomes بدراسة بغرض مقارنة الأداء الحركى لاطفال مختارين من المستوى الاول ، وقد بلغت العينة ٣٠ تلميذا من البنين والبنات يبلغ عمرهم ٦ سنوات ، وقد تم استخدام الاختبارات التالية لتقويم المهارات الحركية العامة وهى :-  
الجرى ، الخطو والحجل ، الرمى .

أظهرت نتائج الدراسة فروق معنوية بين المجموعتين فى الجرى والخطو والحجل ولم تظهر فروق فى الرمى ، مما يوضح ان مهارة الرمى مهاره اكثر تعقيدا ولا تتقن الا بتقدم السن .  
( ١١٧ : ٢٤ )

— أجرى مورس ، وليامز ، أتوتر ، ولمور Morrise, Williams, Atwater, Willmore :

دراسة بهدف معرفة اختلافات السن والجنس فى الاداء الحركى واجراء تقويم موضوعى لاداء الاطفال فى سن ٣ - ٦ سنوات فى مهارات حركية مختلفة ، ومن ثم معرفة مدى ارتباط السن والجنس بهذه المهارات ، وكانت عينة الدراسة ٢٦٩ ولد وبنات تراوحت اعمارهم من ٤٤٣ ، ٦٥٥ سنوات وتم استخدام اختبارات المهارات الحركية الاساسية التالية :-

الجرى ، الوثب ، المسك ، التوازن ، الحبو ، الرمى لمسافة . ( ٨٤ : ٥٣ )

— وقد أجرى سليمان حجر دراسة تحليلية بغرض التعرف على العلاقة بين بعض القدرات البدنية ( القوة ، الجلد الدورى التنفسى ، السرعة ، الرشاقة ، المرونة ) وبعض المهارات الحركية ( الرمى ، الحجل ، اللقف ، الوثب ) وأيضا للتعرف على العلاقة بين دلالات النمو البدنى فى السن ، الوزن ، الطول وكل من القدرات البدنية والمهارات الحركية الاساسية والمهارات الرياضية المختارة .  
كانت العينة ٣٠٠ تلميذ أختيروا بالاسلوب الطبقي العشوائى من المرحلة الاعدادية ، تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ الى ١٥ سنة . وتوصلت الدراسة الى أنه يوجد ارتباط موجب دال بين متغيرات قوة القبضة وقوة الذراعين والبطن والظهر والرجلين والجلد الدورى التنفسى والرشاقة مع مهارة الوثب . كما يوجد ارتباط موجب دال احصائيا بين السن والمهارات الحركية الاساسية ( الرمى ، اللقف ، الوثب ) . كما يوجد ارتباط عكسى

دال احصائيا بين السن ومهارة الحجل . وأن هناك ارتباط موجب دال احصائيا بين الوزن والمهارات الاساسية ( الرمي واللقف ) . كما يوجد ارتباط ضعيف غسيير دال احصائيا بين الوزن ومهاراتي الحجل والوثب . ويوجد ارتباط موجب دال احصائيا بين الطول والمهارات الحركية الاساسية في مهارات الرمي ، اللقف ، الوثب . كما يوجد ارتباط عكسي ضعيف غير دال احصائيا بين الطول ومهارة الحجل .

ظهرت أكثر الفروق وضوحا بين الصفوف الثلاثة لصالح السن الاكبر في متغيرات دلالات النمو البدني والقدرات البدنية أكثر من المهارات الحركية الاساسية خاصة في المهارات التي تتطلب القوة والسرعة وكفاءة الجهاز الدوري التنفسي . ( ٧ )

- كما أجرى نستوري Nestory ( ٨٧ ) دراسة على عينة مختاره عمديا من البنين والبنات تراوحت اعمارهم من ٥ الى ٩ سنوات من مدارس بولاية تكساس بالولايات المتحدة الامريكية . وقد تم استخلاص اثنتي عشر اختبارا لتقويم القدرة الحركية العامة وهي : الحبو ، المشي ، الجري ، الجري وثبا ، الحجل ، الخطو والحجل ، التزحلق ، الوثب ، الرمي ، المسك ، الركل ، التوازن .

وبمقارنة أداء هؤلاء الاطفال بغيرهم من الاطفال غير الاسوياء ( في الجنس والسن ) ، ظهرت فروق معنوية عند مستوى ٠.٠١ في كل الاختبارات لصالح الاطفال الاسوياء .

- أجرى ويس Weiss ( ١٢٠ ) دراسة بغرض معرفة تأثير السن والتوجيهات الشفهية على أداء الاطفال الحركي . وكانت عينة الدراسة ٨٤ طفلا سنهم ما بين ( ٤-٥-١١ سنة ) و ٨٤ طفلا سنهم ما بين ( ٦-٨-١١ سنة ) تم اختيارهم عشوائيا .

وأشتمل العمل على نوع الانشطة الحركية التي اعتاد عليها الاطفال في مثل هذه السن ، ورتبت الانشطة الحركية بحيث يكون الاداء لست مهارات حركية هي : الوثب والتصفيق داخل طوق ، أداء خطوات العملاق ( ثلاثة خطوات ) من فوق ثلاثة حبال ، الحجل لمربع بساط أخضر ، الجري وثبا داخل وخارج مخروطه الوثب داخل طوق أزرق والوثب فوق مربع بساط بني ، الجري ولمس الانف المرسوم على الحائط .

أظهرت نتائج الدراسة أن الاطفال كبيرى السن أفضل في الاداء من الصغار وقد ثبت صحة الفرض القائل أن أطفال سن ( ٧-٨ سنوات ) يتعلمون ويؤدون أفضل من أطفال سن ( ٤-٥ سنوات ) في كل قياسات المهارات الحركية المختاره .

- أما عن دراسة دناوي Dunaway ( ٥٩ ) فقد استهدفت ربط التطور الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والحضانة ، حيث تم اختيار ٥٠ طفلا ( ٢٦ اناث ، و ٢٤ ذكور ) بالاسلوب العشوائي . وطبقت عليهم اختبارات الاداء الحركي الموضوعة بواسطة المنظمة الامريكية للتربية الرياضية والصحة والترفيه والرقص ( A A H P E R D ) \* . وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة عاملين مؤثرين أولهما يشتمل على العناصر العامة للسرعة والقدرة . والاختبارات التي تقيس هذه العناصر هي : الرمي نحو هدف الوثب العريض ، الوثب العمودي ، الرمي من الجلوس ، عدو ٤٠ ياردة ، ركل الكرة من اسقاط وتنطيط الكرة .

أما العامل الثاني فيشتمل على العناصر العامة للرشاقة ، التوافق العام والتوازن . والاختبارات التي تقيس هذه العناصر هي : وقفة اللقلق Stork Stnd ، المشي على قضيب ، القفز على حجارة ، الجري المتعرج والخطو للجانب .

- وأجرى لى Lee ( ٧٨ ) دراسة لمقارنة الاداء الحركي للاطفال السود والاطفال البيض في المدرسة الابتدائية . ويذكر انه يوجد اداء مميز للاطفال السود حسب دراسات ( اسبنجيد Espenchade ١٩٥٨ ، هوتنجه Hutinger ١٩٥٩ ، مالينا Malina ١٩٦٨ ، بنثيوكس وباركر Ponthiex & Parker ١٩٦٥ ) حيث اشاروا هؤلاء الى ان الامتياز الحركي للاطفال السود يعود الى الاختلافات الانثروبومترية والفسولوجية . وأن اختلاف العنصر race في تكوين الجسم يوضح الافضلية الميكانيكية للسود في مسابقات مثل الوثب ، الجري ، الرمي . بلغت عينة الدراسة ٣٨ طفلا ( بنين وبنات سود وبيض ) ، تراوحت اعمارهم بين ٧ الى ٩ سنوات . والاختبارات التي استخدمت هي : الوثب العريض من الثبات ، ٣٠ ياردة عدو ، وقد أظهرت نتائج الدراسة التفوق الواضح للاطفال السود عن الاطفال البيض في كلا من مهارتي الوثب والجري . وقد يعزى ذلك لسبب البناء الجسمي ( تانر Tanner ، واكات Wakat ) .

(\*) American Association for Health Physical Education ,  
Recreation and Dance .

- أجرت جوتريدج Guteridge بدراسة تفصيلية شملت ( ٢٠٠٠ ) طفل

وتوصلت الى أن مهارة الطفل تمر بأربع مراحل لنمو المهارة الحركية هي :

- ( ١ ) لا يظهر الطفل أى محاولة لممارسة النشاط الحركى بل يتجنبه .
  - ( ٢ ) يقدم على اتخاذ محاولات للاشتراك فى نشاط معين مفتقدا المهارات الاساسية
  - ( ٣ ) يؤدي المهارات الاساسية التى تتميز بالسهولة والتوافق والدقة النسبية .
  - ( ٤ ) يؤدي المهارات بدقة مستخدما أجزاء جسمه وينجح فى الربط والتكامل بين  
الانشطة والمهارات الحركية التى اكتسبها حديثا وتلك التى سبق أن احتسبها .
- ومن نتائج هذه الدراسة أن مقدرة الطفل - ذوى الثلاثة أعوام - على تسلق الاجهزة  
الارضية كانت ٥٠ % ، وقد زادت الى ٩٧ % عند أعمار ٦ سنوات .  
وتكون مهارة ركوب الدراجة ناجحة بنسبة ٦٣ % فى سن ثلاث سنوات وتكتمل فى سن  
الاربع سنوات .

وبالنسبة الى مهارة الوثب لأعلى فوق عوائق منخفضة ، فان أقل من ٥٠ % لأعمار ثلاث  
سنوات ونصف كانوا يتخطونها بكفاءة ولكن عند أصحاب الست سنوات كان ٨٥ % منهم  
يتخطونها بدون أى صعوبة .

وقد وجدت ( جوتريدج ) أن الاولاد يختلفون عن البنات فى تطور ( مهارات اللعب )  
فلقد لاحظت أن البنات لديهم ميل وكفاءة أفضل فى الحجل وركوب الدراجات بينما  
الاولاد يميلون الى الوثب ورمى الكرة والتسلق . ( ٣ )

- وأجرى محمد صبحى حسانين ( ١٧ ) دراسة بغرض التوصل الى نموذج الكفاية  
البدنية ، وقد حدد عوامل الافتراضية من دراسة مستفيضة للمراجع المتخصصة  
والدراسات والبحوث المتداولة ، وهذه العوامل هي : اللياقة البدنية ، اللياقة  
الحركية ، القدرة الحركية ، والاداء البدنى .

ولتحقيق ذلك وضع عدة أهداف هي : القاء الضوء على العوامل والقدرات المستخلصة  
التي تمثل القدرات البدنية باختلاف أنواعها من عامة وطائفة مركبة وبسيطة وأولية  
وخاصة ، وتجميع العوامل والقدرات المتشابهة ، وتحديد حدود وجوهر العامل

للقدرات البدنية وما يتضمنه من عوامل طائفية مركبة وبسيطة وقدرات اولية . وتنظيم نموذج للعامل العام ونموذج للعوامل الطائفية المركبة .

وقد استخدم العوامل الافتراضية الاربعة كعوامل طائفية مركبة تمثل العوامل الافتراضية لعامل الكفاية البدنية ، واستخدم المسح العلمى لاراء العلماء ونتائج ابحاثهم ودراساتهم حول القدرات البدنية ، كما استخدم النسب المئوية والتوزيع المثينى وللتوصل الى نتائج الدراسة تم مراجعة ثلاثين نموذجا مختلفة التكوين للياقة البدنية وضعها تسعة وأربعون عالما من المتخصصين فى المجال ، وخمسة وثلاثون نموذجا للتكوين للياقة الحركية وضعها تسعة وثلاثون من المتخصصين فى المجال ، وعشرة نماذج مختلفة التكوين للاداء البدنى وضعها ثمانية وعشرون عالما من المتخصصين فى المجال .

ومن أهم استخلاصات هذه الدراسة هى التوصل الى نموذج الكفاية البدنية والتنظيم الهرمى مرورا بالعامل العام والعوامل الطائفية المركبة والعوامل الطائفية البسيطة والعوامل الاولية أو الخاصة ومنتهيا بالقدرات الاولية ، كما تم التوصل الى نموذج وتنظيم هرمى لكل عامل من العوامل الافتراضية .

التعليق على الدراسات السابقة :

لقد القت الدراسات السابقة المزيد من الضوء على كيفية النهوض بالطفل وتنمية مهاراته وخبراته .

وقد اثبتت بعض البحوث ان سلوك الطفل يشتمل على درجات عالية من التفكير اذا ما أتاحت له الفرصة للاستمتاع بالوقت الحر لبناء تلك الاسس الحركية فى سنواته الاولى .

كما أوضحت بعض الدراسات ان هناك علاقة بين النمو الجسمى والقدرة العقلية والتحصيل الدراسى والشخصية عند الاطفال .

كما أوضحت بعض الدراسات أيضا على انه من المتعذر أن يقوم كلا من العقل والجسم  
بوظيفتهما على انفراد اذ لا بد من التوافق والتعاون بينهما .

ان معظم الدراسات تعرضت للمهارات الحركية الاساسية أو النماذج الحركية ،  
سواء كانت حركات انتقالية Locomotor او من الثباتات  
Monlocomotor تحت مسميات القدرة الحركية Motor Abilities

او الحركات الاساسية Basic Movements او المهارات الاساسية Fundamental Skills  
وهذه المسميات تتدرج جميعها تحت نشاط الجسم في سلسلة أفعال يؤديها الطفل  
فطريا بعيدا عن عوامل التعليم والتدريب .

- ان حركات النمو عامل مشترك في كل الاطفال بغض النظر عن جنسهم او وطنهم  
ما يدل على أنها مؤشر فطري طبيعي natural وقد استفاد الباحث كثيرا  
من تسلسل نمو المهارات الحركية الاساسية وتعدد مراحل النمو التي تستوجب  
ضرورة الاهتمام بكل مرحلة واحتياجاتها ، فكل مرحلة لاحقة تعتمد على المرحلة السابقة .

---